

71- شرح جوامع الأخبار "لابن السعدي" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول العالمة عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى في كتابه جوامع الاخبار - [00:00:00](#)

الحديث السنون عن رافع بن خديج رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليس معنا مدى افندبح بالقصب؟ قال ما انهر الدم ذكر اسم الله عليه فقل ليس السن والظفر وساحتكم عنه. اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشه - [00:00:18](#) واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بغير. فرماده رجل بسهم فحبسه. فقال رسول الله صلى الله عليه لم ان لهذه اوابدك اوابد الوحوش. فاذا غالبكم منها شيء فافعلوا به هكذا. متفق عليه - [00:00:44](#)

الحمد لله رب العالمين واصهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واصهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا الحديث حديث رافع رضي الله عنه وارضاه هو من جوامع كلام النبي - [00:01:04](#) صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وفيه قواعد جامعة وضوابط كلية فيما يتعلق بشروط الذبح وبما تحل الذبيحة وما الضوابط يشار اليها عند ذبحها. فجمع النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحد - [00:01:34](#)

بكلامه الجامع صلوات الله وسلامه عليه فيما ينبغي في مثل هذا الامر ورافعي رضي الله عنه يقول قلت يا رسول الله ان لاقوا العدو غدا ستقاهم في الغد لانهم كانوا خارجين في غزوة او معركة لمقابلة الاعداء. وليس معنا - [00:02:04](#) اي لا نحمل سكاكين لنذكي بها الذبيحة. فما الذي نصنعه؟ افأنب بالقصب افندبح بالقصب؟ والقصب كل نبات آله انابيب ومنه قصب السكر كل نبات له اه انابيب يسمى قصب. فهذا الصحابي - [00:02:34](#)

يقول افندبح بالقصب؟ لاحظ كمال هديه عليه الصلاة والسلام في اجاباته فالسؤال محدد السؤال محمد قال افندبح بالقصب؟ المتحرى في جواب مثل هذا السؤال ان يقال نعم او لا لكن النبي عليه الصلاة والسلام لكمال نصحه وتمام بيانه عليه الصلاة والسلام اعطى في الباب قاعدة جامعة تتناول - [00:03:04](#)

مسؤوله عنه وغيره تتناول المسؤول عنه وغيره. فقال عليه الصلاة والسلام ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكله ذكر قاعدة جامعة في هذا الباب قال ما انهر الدم سواء من القصب المسؤول عنه او النحاس او الحديد او غير ذلك - [00:03:36](#) ما انهر الدم يعني ما كان من ذلكم يسفك الدم. يجعل دم الذبيحة يسيل. فكل ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه وذكر اسم الله على فهذا ضابط في آآ الذبح - [00:04:03](#)

ان ان يكون ان تكون الالة التي تذبح بها الذبيحة تسفك الدم والامر الثاني ان يذكر اسم الله عليه. ودلت ايضا ادلة اخرى على شرط ثالث ان يكون مسلما او - [00:04:26](#)

ايجابية ان يكون الذابح مسلما او كتابيا فهذا ثلاثة شروط اثنان منها ذكرها في هذا الحديث ان تكون ما تذبح به الذبيحة يسفك الدم. لكن لو قتلت الذبيحة ب مجرم جرم - [00:04:44](#)

تقيل يلقى عليها فيقتلها فمثل هذه لا يحل لا يحل اكلها لأن من شرط ما يحل اكله ان بما يسفك الدم كما قال عليه الصلاة والسلام هنا ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل - [00:05:04](#)

ثم استثنى عليه الصلاة والسلام مما انهر الدم شيئا لا يحل الذبح بهما وهم السن والظفر السن والظفر ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ليس السن ليس السن والظفر يعني يستثنى من ذلكم السن والظفر - [00:05:29](#)

ثم بين صلوات الله عليه صلوات الله وسلامه عليه وجه وسبب المنع من ذلك قال وساحتلك اما السن فعظم اما السن فعظم يعني علل النهي عنه بانه عظم. فهذا يفيد ان العظم لا يذبح به. حتى وان كان يعني يتحقق - [00:05:51](#)
انه يسفك الدم لكن لا يذبح به لأن النبي عليه الصلاة والسلام استثناء في هذا الحديث. قال واما الظفر فمدى الحبشه مدى الحبشه يستعملها اهل الحبشه في مثل هذا الامر فنهى عليه الصلاة والسلام عن ذلك - [00:06:14](#)
اظاف رافع رظي الله عنه قال واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بغير هرب بغير من هذا النهب الذي ظفروا به ند منها بغير اي هرب فرماده رجل بسهم فحبسه - [00:06:37](#)

رماده بسهم فاصباه السهم وحبسه اي ان آآ السهم اصابه وسفك دمه وادرکوا ذلك البعير الذي ند وهرب فرماده رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه اوابد - [00:07:03](#)

ك اوابد الوحش ان لهذه اوابد اوابد جمع آبدة وهي المتوجهة اوابد جمع آبدة وهي المتوجهة. فيقول عليه الصلاة والسلام منا لهذه يعني هذه البهيمة بهيمة الانعام الاليفة المألوفة فيها او منها ما هو متوجه - [00:07:31](#)
اذا رأى الناس فر وهرب. يقول عليه الصلاة والسلام ان لهذه اوابد ك اوابد فان غلبكم منها شيء يعني هرب وندى فافعلوا به هكذا. يعني ايد النبي عليه الصلاة والسلام هذا الفعل اذا الاصل في بهيمة الانعام - [00:07:55](#)

ان تذكر زكاة المعروفة بذبح الغنم والبقر ونحر الابل. لكن اذا لم يتمكن لكونه ند وهرب ولا يستطيع صاحبه او من اراده الا ان يرميه بسهم. فيكون حكم حكم الصيد - [00:08:21](#)

يكون حكمه حكم الصيد لانه لم اه يتمكن من الامساك به لتنذكيته الذكاة المعروفة. فايد النبي عليه الصلاة والسلام ام ذلك الفعل وقال ان لها اوابد ك اوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا - [00:08:44](#)

يقول رحمه الله اخذا من هذا الحديث فالحكم يدور على عنته المعجوز عنه بمنزلة الصيد مثل هذه نوابج المعجوز عنه بمنزلة الصيد. اي مثل هذه الاوابد آآ مثلا تيس فر من صاحبه ولم يستطع ان - [00:09:09](#)
يدركه الا مثلا ان يرميه اه بندق او مثلا يلقي عليه سهما او نحو ذلك فان اه ذلكم يجزى لانه معجوز عنه والمعجوز عنه بمنزلة الصيد. والمعجوز عنه بمنزلة الصيد. ولو من الحيوانات الانسية. اي الانيسة - [00:09:31](#)

عليه لا بد من ذبحه. المقدور عليه لابد من ذبحه ولو من الحيوانات الوحشية. يعني لو ان انسان صاد صيد وتمكن منه وادرکه قبل ان يموت. لا بد ان يذكيه الذكاة. اه الشرعية لكن ان مات السهم - [00:09:54](#)

الذى رماده به فهو حلال لانه مأجور عن تذكيته فهو حلال برميه بالسهم او او النبل او الات الصيد الحديثة او نحو ذلك. نعم. قال رحمه الله تعالى الحديث الحادي والستون عن شداد ابن اوس رضي الله تعالى - [00:10:15](#)

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء. فاذا قتلتكم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليرح احدكم شفرته وليرح ذبيحته. رواه مسلم. ثم اورد رحمه الله تعالى - [00:10:38](#)

شداد بن اوس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء ومعنى كتب اي اوجب مثل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام اي اوجبه وافتراضه - [00:10:58](#)

يقول عليه الصلاة والسلام ان الله كتب الاحسان على كل شيء كتب الاحسان على كل شيء فالاحسان مطلوب. ودين الاسلام هو دين الاحسان. في كل المجالات وجميع الجوانب - [00:11:18](#)

فهو دين الاحسان ودين الرحمة ودين الرفق والاحسان المطلوب من العبد نوعان احسان في عبادة الخالق واحسان في معاملة المخلوق احسان في عبادة الخالق والاحسان في عبادة الخالق بينه عليه الصلاة والسلام - [00:11:35](#)

بقوله في حديث جبريل ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك والاحسان في معاملة المخلوق ان تقوم بحقوقهم الواجبة ان تقوم بحقوقهم الواجبة كل في مقامه وكل بما يستحقه - [00:12:00](#)

فهناك احسان للوالدين وهناك احسان للاقارب وهناك احسان اه الجيران هناك احسان لبهيمة الانعام ومنه ما ذكر في هذا الحديث

عندما يذبحها لا بد ان يذبحها بالاحسان لا بد ان يذبحها بالرحمة - 00:12:24

والرفق وقد سأله كما جاء في الادب المفرد احد الصحابة النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله الشاة اذبحها وارحمها. قال والشاة اذا رحمتها رحمك الله - 00:12:48

والشات اذا رحمتها رحمك الله فالله عز وجل كتب الاحسان حتى عند ذبح الانسان لبھيما الانعام لاكل لحمها و حاجته اليها فينبغي ان يذبحها بالاحسان قال صلی الله عليه وسلم اذا ان الله كتب الاحسان على كل شيء - 00:13:09

ان الله كتب الاحسان على كل شيء. فاذا قتلتكم فاحسنوا القتلة اذا قتلتكم فاحسنوا قتلة حتى في القصاص جاء الاسلام في القصاص بانه يقتل ضربة بالسيف لان ضربة السييف هي اريح قتلة - 00:13:33

مع انه جان اه معتمد لكن الاسلام جاء اه آ القتل في القصاص ان يطرب آ طربة بالسيف لانها اريح قتلة اريح وفي آ العنق عنق الانسان الودجين مجرد ما يمر السييف كل شيء ينتهي. بينما الموضع الاخر - 00:13:59

عندما يقتل الانسان من خلاله لا بد ان يمر عذاب وتعب والام الى ان تزهق روحه. اما مع مع الرقبة فانه في لحظته فهي ارفق قتلة فيقول عليه الصلاة والسلام - 00:14:27

اذا قتلتكم فاحسنوا القتلة اذا ذبحتم فاحسنوا الذبح. فاذا اراد ان يذبح شاة او دجاجة او طيرا او غير ذلك. فيذبحه يتعامل معه في في ذبحه بالاحسان لا بالشدة والقسوة وانما بالرفق - 00:14:45

والاحسان وبين شيئا من ذلك عليه الصلاة والسلام قال وليرد احدكم شفرته وليرح ذبيحته يعني عند ذبحها تراح الذبيحة توضع على جنبها برفق تحد آ السكين او الالة التي ستذبح بها حتى تمضي بسرعة دون ان تؤذى وتتعذب - 00:15:12

قال وليرد احدكم شفرته وليرح ذبيحته وليرح ذبيحته. وهذا مما يبين لنا كمال هذا الدين وعظمته وجماله وانه مهما تخرص المتخلصون وبث المتكلفون عن وسائل اه ايسر او ارفق او ارحم - 00:15:42

عند ذبح بھيما الانعام لن يجدوا الا هذا الذي شرعه الله وجاء به رسوله عليه الصلاة والسلام نعم قال رحمة الله تعالى الحديث الثاني والستون عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهمما قال حرم رسول الله صلی الله عليه وسلم يوم خير الحمر الانسية ولحوم البغال - 00:16:08

وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير رواه الترمذى. ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث حديث جابر رضي الله عنه فيما حرم عليه الصلاة والسلام من لحوم الحيوانات - 00:16:36

والاصل فيها الحلم. الاصل فيها الحلم. الا ما جاء الكتاب والسنّة بتحريمها الاصل فيها انها حلال. الاصل فيها انها حلال ويستثنى منها ما دل الدليل على تحريمها جابر رضي الله عنه يذكر عن النبي عليه الصلاة والسلام انه حرم يوم خير - 00:16:58

امر الانسية. لأن الحمر آ على نوعين حمر انسية وحمر وحشية حمر انسية وحمر وحشية. والحمر الوحشية هي من الصيد الذي اهاب الله سبحانه وتعالى لكن الحمر الاهلية ويقال لها ايضا الحمر الانسية لانها اليفة ومع الناس دائما وليس متواحشة - 00:17:29
فهذه حرمها النبي عليه الصلاة والسلام فلا يحل لحمها ومثلها البغال والحرم والبغال كلها مما يركع لحم لا لحم الحمر ولحم البغال حرمته الرسول عليه الصلاة والسلام. ثم ذكر قاعدة فيما يحرم - 00:18:00

قال كل ذي ناب من السباع السباع مثل الاسود والنمور وغيرها كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير الطيور التي لها مخالب والسباع التي لها نيا ب هذه كلها محمرة ولا يحل - 00:18:24

آ اكل آ لحمها. كذلك ما نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن قتله مثل الصرد وكذلك ما امر بقتله اه فساده خبته مثل الغراب والحياة والعقرب ونحو ذلك كل هذه لا يحل اكلها. الاصل في اللحوم الحل. وانما يستثنى من ذلك هم ما جاء - 00:18:51

في الكتاب والسنّة اه تحريمها. نعم قال رحمة الله تعالى الحديث الثالث والستون عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال. رواه البخاري - 00:19:23
ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث حديث ابن عباس رضي الله عنهمما ان النبي عليه الصلاة والسلام لعن متشبهين من الرجال

بالنساء والمت شبها من النساء بالرجال واللعن الطرد والابعاد من رحمة الله - 00:19:47

ولا يكون اللعن الا في كبير لا يكون اللعن الا في كبير فمما يعرف به الامر انه كبيرة ان يلعن فاعله او ينفي عنه دخول الجنة او يت وعد بدخول النار - 00:20:07

او ينفع عنه الايمان او يقال ليس منا كل ما كان من هذا القبيل فهو من الكبائر فهذا الحديث دليل على ان تشبه الرجال بالنساء وكذلك العكس تشبه النساء بالرجال من الكبائر - 00:20:25

والله عز وجل جعل للرجال خصائص وجعل للنساء خصائص وقال الله جل وعلا في كتابه ولا تتمنا ما فضل الله به بعضاكم على بعض. للرجال نصيب مما اكتسبوا للنساء نصيب - 00:20:45

ما اكتسبن واسألاوا الله من فضله فالاصل آآ ان الرجال لهم خصائص والنساء لهن خصائص فاذا تشبه رجل بالنساء فيما هو من خصائصهن كان من اهل اللعنة واذا تشبهت المرأة - 00:21:02

بالرجال فيما هو من خصائصهم كانت معرضة لللعنة والرجل اه اذا تشبه في النساء اخذ يتكسر في مشيته ويتحنث وايضا يتنعم في صوته وايضا يا يا في هيئته وفي لباسه وفي شعره - 00:21:26

يعني بعذ آالشباب من تشبه بالنساء يستعير من اخته في بيته بعض حليها ورابطات الشعر الخاصة بالنساء وانواع الامور الخاصة بالنساء تماما. وايضا الحمرة وغير ذلك مما تستعمل النساء - 00:21:56

من اخته لانه اصبح على هذه الحال مت شبها بالنساء لم تكن فيه الرجولة والحرص على صفات الرجال فاصبح يميل الى الاشياء التي عند آاخته فيتشبه بها فهذا متعرض له - 00:22:15

وكذلك العكس المرأة المسترجلة المسترجلة التي تتشبه اه الرجال فهذا من اخطر ما يكون وتوعد عليه الصلاة والسلام هذا الوعيد وان كل منهما متعرض للعن والحديث دليل على تحريم التشبه. تشبه الرجال بالنساء وتتشبه اه النساء بالرجال - 00:22:34

وعرفنا ان كل منهما له خصائص له مراتبه له مميزاته فاذا اخذ هذا من خصائص هذا وذاك من خصائص ذاك اختلطت الامور فاما يترتب على اختلاطها حتى ندرك كمال الشريعة في هذا المنع المنع الحاسم لعن - 00:23:03

لعن الله هذا منع حاسم للمرأة ان تفكر في شيء من خصائص الرجال ان تفعله وايضا لا ان للرجال ان يفك في ان يكون فيه شيء من خصائص النساء فهذا حسم لمادة مهلكة - 00:23:25

جدا اذا وجدت ولتنتبه هنا الى كلام متين للغاية يجدر ان ينشر وان يستفاد منه فائدة عظيمة لهذا الامام رحمة الله في تعليقه على هذا الحديث يقول هذه المعاني الشرعية - 00:23:41

وحفظ مراتب الرجال ومراتب النساء وتنزيل كل منهم منزلته التي انزله الله بها مستحسن عقلا كما انه مستحسن شرعا واذا اردت انظر الكلام العظيم واذا اردت ان تعرف ضرر التشبه التام - 00:23:59

اذا اردت ان تعرف ظرر التشبه التام يعني تشبه الرجال بالنساء وتتشبه النساء بالرجال وعدم اعتبار المنازل الفروقات بين هؤلاء وهؤلاء فانظر في هذا العصر الشيخ رحمة الله عليه توفي الف وثلاث مئة وستة وسبعين - 00:24:20

يقول فانظر في هذا العصر تكلم عن زمانه ما رأى زمانا يقول فانظر في هذا العصر الى الاختلاط الساقط الى الاختلاط الساقط الذي الذي ذهبت معه الغيرة الدينية الذي ذهبت معه الغيرة الدينية. والمروعة الانسانية والاخلاق الحميدة وحل محله ظد ذلك من كل - 00:24:41

لخلق رديء وحل محله وحل محله ضد ذلك من كل خلق عظيم قال رحمة الله تعالى الحديث الرابع والستون عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم - 00:25:07

انزل الله داء الا انزل له شفاء. رواه البخاري ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء - 00:25:28

ننزل الداء نزول الداء المراد به ان الله قدره وكتبه على الانسان فيصيب الانسان ينزل به ويحل به ويصيبه اذا كان الله قدر ذلك له

وكتب عليه لابد ان يصيبه - 00:25:48

ولهذا قال الله تعالى ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. وقال تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها - 00:26:07

ان ذلك على الله يسير فما يصيب الانسان من مرض كل ذلك مقدر كل ذلك مقدر ومكتوب قدره الله سبحانه وتعالى وقدره ويخبر عليه الصلاة والسلام ان ما انزل الله من داء - 00:26:22

الا انزل له دواء هذا كلام جامع ما انزل الله من داء الا انزل له شفاء بمعنى ان كل مرض له شفاء كل مرض له علاج حتى وان قال مثلا عن وان قال بعض حذاق الاطباء - 00:26:47

ان المرض الفلاني ليس له علاج قولهم ليس له علاج اي بحسب ماذا بحسب مقدرتهم العلمية وخبرتهم ودرايتهم فهو نفي لبلوغ علمهم لعلاج الله اما كل مرض له علاج كل مرض له علاج كما اخبر عليه الصلاة والسلام ما انزل الله - 00:27:05

داء الا انزل له شفاء الا انزل له شفاء فاذا نفي احد في مرض بالامراض قال هذا ليس له علاج والعبارة هذه ايضا ليست دققة الاصل الا يقول ليس له علاج - 00:27:32

بل يقول لا اعلم له علاجا هذه العبارة الدقيقة في مثل هذا المقام ان يقول لا اعلم له علاج او لم يبلغ علمي علاجا لهذا الدواء اما ان يقول لا علاج له او لا - 00:27:51

الشفاء لها هذا يعارض الحديث لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه ما انزل الله من داء الا انزل له شفاء بمعنى ان كل مرض له صفة كل مرض له شفاء - 00:28:04

في الحديث الاخر قال ما من داء الا له دواء علمه من علمه وجنه من جنه علمه من علمه وجنه من جنه الذي جنه هو ذاك الذي يقول ليس له علاج - 00:28:19

فهذا اخبار بعدم بلوغ علمه لعلاج الله. ولهذا ينبغي ان تراعي الالفاظ في مثل هذا المقام فلا يقول لا علاج لهذا المرض بل يقول لا اعلم علاجا لهذا المرض. حتى لا تكون عبارة معارضة لمثل - 00:28:32

وان كان بعضهم عندما يقول ذلك هذا مراده عندما يقول لا علاج له يعني يقصد فيما اعلى لكن مراعاة الالفاظ مطلوب في الشريعة الالفاظ مطلوب في الشريعة والاتيان بالالفاظ الدقيقة والكلام الموزون هذا مطلوب في الشريعة - 00:28:51

فيقول عليه الصلاة والسلام ما انزل الله داء الا انزل له شفاء وهذا فيه حث على تعلم طب الابدان في حث على تعلم طب الابدان ومعرفته لمداواة النفس ومداواة الاخرين وهذا من احسن الاعمال. واذا كان الانسان يتعلم هذا العلم يحتسب في ذلك الاجر عند الله - 00:29:11

سبحانه وتعالى والثواب عند الله فله على ذلك ثواب عظيم وله على ذلك اجر كبير وفي الحديث من فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربا من كرب يوم القيمة - 00:29:36

والاطباء كم يحصل على ايديهم من الخير في مثل هذا الباب؟ وكم يحصل على ايديهم من النفع العظيم في هذا الباب يدخل الانسان على الطبيب وهو يتلوى من الالم ويعين له علاجا معينا او دواء معينا ثم يشفى باذن الله سبحانه وتعالى. فهذا من ابواب البر وابواب - 00:29:52

الاحسان العظيمة فاذا احتسب الانسان اجر ذلك وثوابه عند الله سبحانه وتعالى فله على ذلك الاجر آآ العظيم يقول رحمه الله كلاما آآ نفيسا جدا في اصول الطب ذكر خلاصة جميلة - 00:30:15

يقول رحمه الله اصول الطب تدبير الغذاء اصول الطب تدبير الغذاء بان لا يأكل حتى تصدق شهوته نحن قوم لا نأكل حتى نجوع يعني حتى تصدق شهوته يعني حاجته لي - 00:30:38

اه واحتياجه للطعام. بعض الناس يأكل ولم تصدق شهوته يعني لم تصدق حاجته يكون مثلا شبعان ويرى طعاما شهيا يعجبه يأكله ولو انه في تمام الشبه. ولو كان ليس له مكان في معدته يأكله. مع ان هذا من اخطر ما يكون ومن اعظم اسباب الامراض - 00:30:58

فيقول بان لا يأكل حتى تصدق شهوته وينهض الطعام السابق انهظاما تماما. وان هضم الطعام السابق انهظاما تماما ويتحرج الانفع من الاغذية. وذلك بحسب حالة القطر والأشخاص والاحوال ولا يمتلى من الطعام امتلاء يضره مزاولته مثل ما جاء في الحديث ما ملأ ادمي وعاء شرا من بطن - 00:31:23

والسعي في تهظيمه بل الميزان آ قال ولا يمتلى من الطعام امتلاء يضره مزاولته والسعي في تقديميه يعني بعض الناس يأكل طعاما يمتلى به ويعذر عليه امتلاؤه به ثم يبحث عن مهضمات الله - 00:31:53

ثم يبحث عن مهضمات الله فهذا مما يضر الانسان ولا ينفعه قال بل الميزان قوله تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا. قال ويستعمل الحمية عن جميع المؤذين في مقدارها او في ذاتها او في وقتها. ثم ان امكن الاستفراغ وحصل به المقصود من دواء - 00:32:13 من دون مباشرة الادوية فهو الاولى والانفع. فان اضطر الى الدواء استعمله بمقدار. وينبغي الا يتولى ذلك الا عارف وطبيب حاذق. هذه خلاصة ولها تتمة نافعة وعظيمة جدا في هذا الباب. قال واعلم ان طيب - 00:32:38

الهواء ونظافة البدن والثياب والبعد عن الروائح الخبيثة خير عون على الصحة. وكذلك الرياظة المتوسطة فانها تقوى الاعضاء اصابوا الاوتار وتزيل الفضلات وتهضم الاغذية الثقيلة. وتفاصيل الطبع معروفة عند الاطباء ولكن - 00:32:58

هذه الاصول التي ذكرناها يحتاج اليها كل احد. يحتاج اليها كل احد كان رحمة الله تعالى كما اخبرني احد ابناءه اه من عادته يخرج اه من بيته قبل المغرب صلاة المغرب بوقت ساعة قرابة الساعة ثم يخرج الى جهة البساتين. ويمشي مسافة طويلة ويتوضا - 00:33:18

من منها ومن هناك يمشي الى المسجد. يواكب على ذلك كل يوم يمشي مسافة طويلة بين الاشجار ثم يذهب الى المسجد الى صلاة المغرب. كان يواكب على ذلك. وهو ما وجه اليه وأشار اليه - 00:33:46

رحمة الله هنا نعم. قال رحمة الله تعالى الحديث الخامس والستون عن ابي قتادة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحل من الشيطان. فاذا رأى احدكم ما يحب - 00:34:06 الا يحدث به الا من يحب. واذا رأى ما يكره فليتعود بالله من شرها ومن شر الشيطان. وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره. متفق عليه. ثم ذكر رحمة الله حديث ابي قتادة رضي الله عنه - 00:34:26

في ذكر الرؤيا وبيان الفرق بين الرؤيا الصالحة والرؤيا التي هي من الشيطان الصالحة هو الحلم الذي هو من الشيطان. وذكر الفرق بينهما حتى لا يلتمس هذا بهذا او يختلط ذاك بذلك - 00:34:46

وايضا ما ينبغي ان يفعله من رأى رؤيا وكذلك ما ما يفعل من رأى ما يكره يقول عليه الصلاة والسلام الرؤيا الصالحة من الله والحل من الشيطان الصالحة من الله والحل من الشيطان - 00:35:06

قال فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب اى ما يحب يعني اذا رأى في منامه رؤيا سارة مفرحة فعلية الا يحدث بها اه الا الاشخاص الذين يحبهم - 00:35:30

يحمد الله على ذلك يحدث بها من يحب من يعلم منهم مودة له وفرحا بالنعمة التي اه تصل اليه وانه يسرهم ما يسره اما من لا يحب لا يحدث بها. لماذا؟ لأن لا يشوش عليه بتأويل يوافق هوا او يسعى حسدا منه في ازالة النعمة - 00:35:51

وفيما يتعلق بالحلم الذي من الشيطان اذا رأى الانسان ما يكره. اذا رأى في منامه ما يكره فليتعود بالله من شرها ومن شر الشيطان هذان تعوذان مطلوبان عندما يرى الانسان ما يكره. الاول تعوذ بالله من شرها. يقول اعوذ بالله من شرها - 00:36:17 والتعود الثاني من الشيطان اعوذ بالله من الشيطان يجمع بين التعوذين اذا رأى ما ما يكره يقول اعوذ بالله من شرها اعوذ بالله من الشيطان وليتفل ثلاثا وليدفن عن عن يساره كما جاء في بعض الروايات ثلاثا - 00:36:46

يعني ثلاث تفلات عن يساره. وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا لا من يحب ولا من لا يحب تطوى ولا يحدث بها اي واحد فانها لن تضره. اذا عمل بهذه الضوابط فانها لن تضره. نعم - 00:37:09

قال رحمة الله تعالى الحديث السادس والستون عن علي بن الحسين رحمة الله تعالى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. رواه ما لك واحمد ورواه ابن ماجة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. ورواه الترمذى -

00:37:32

عن علي بن الحسين وعن ابي هريرة رضي الله عنه. ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. من حسن اسلام المرء اي من كمال اه - 00:37:53

وتمامه والاحسان فيه ان يترك الانسان ما لا يعنيه. ان يترك الانسان ما لا يعنيه. والمراد ما لا يعنيه اي بحكم الشرع لا بحكم الهوى المراد في قوله بما لا يعنيه اي بحكم الشرع - 00:38:13

لا بحكم الهوى فينظر ما لا يعنيه بحكم الشرع. فالمحرمات والمكرهات والمنهيات كلها مما لا يعني المرء والواجب تركها والبعد عنها وتجنبها وكل ذلك من حسن اسلام المرء - 00:38:32

فيقول عليه الصلاة والسلام من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه مفهوم هذا الحديث ان من لم يترك ما لا يعنيه بان ارتكب هذه الامور وفعلها فانه مسيء في اسلامه - 00:38:53

فانه مسيء في اسلامه. وذلك شامل للاقوال والافعال المنهية عنها لا هي تحريم او نهي كراهة وينبغي كما اسلفت ان يعلم ان المراد ترك ما لا يعني اي بموجب الشرع - 00:39:12

بموجب الشرع لا بموجب آآ الهوى بعض الناس ينزل هذا الحديث في غير منزلته. يعني اذا رأى شخصا ينكر منكرا بعضهم يقول قال صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه - 00:39:31

ينزل الحديث في غير مكانه لان الامر معروف والنهي عن المنكر مطلوب باصل الشرع. ومما يعني المسلم ومما امر به بالكتاب والسنة. كما فهو مما يعني المسلم اذا قوله من حسن اسلام المرض تركه ما لا يعنيه اي بموجب الشرع دلالة الشرع لا باهواء الناس ومراداتهم. نعم - 00:39:49

قال رحمه الله تعالى الحديث السابع والستون عن ايوب ابن موسى ابن سعيد ابن العاص عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نحل والد ولد من نحل افضل من ادب حسن رواه الترمذى - 00:40:14

ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال ما نحل والد ولد من نعلن بضم النون افضل من ادب حسن. افضل من ادب حسن والنحل العطية - 00:40:34

يخبر عليه الصلاة والسلام ان افضل عطية وافضل هبة يهبهها الوالد ولد وهى افضل من هبة الذهب ومن هبة الفضة ومن هبة القصور والزروع والقصور وغير ذلك ما نحله والد ولد من نحل افضل من ادب حسن - 00:40:53

فاما عمل على تربية ابنه وتأديبه وتعليمه الاخلاق الفاضلة والاداب الكاملة ونشأه عليها فهذه افضل عطية يعطيها الوالد ولد وافضل هبة يهبهها ولد وهذا فيه الحث على العناية بالاولاد وتربيتهم وان الواجب في هذا - 00:41:17

مقام العناية بهم اه تعليمهم الاداب الفاضلة والاخلاق الكاملة وتأديبهم باداب الاسلام. ولا تكون مهمة الوالد فقط بناء الجسم بالطعام والغذاء وتوفير اللباس والمسكن وما الى ذلك لا تتحصر مهمة الوالد في ذلك بل - 00:41:42

اما عطية وافضل هبة يهبهها الوالد ولد الادب الحسن والادب الحسن الذي آآ يعطيه الوالد ولد ويعمل على تربية ولد عليه هو من طرفيين لا بد منها. الاول القدوة ان يكون الوالد في نفسه متأدبا باداب الاسلام. متخلقا باخلاق الشريعة - 00:42:02

وقد قيل قدি�ما وينشأ ناشئ الفتى من ما كان عوده ابوه. يعني الشيء الذي يرى عليه والده يتتأثر به ويقولون الولد سر ابيه. لانه عادة ينظر الى اعمال والده ويحاكيه. ويحاكيه - 00:42:31

فالامر الاول بالقدوة والامر الثاني بالتوجيه المستمر والتأديب اه الرعاية مثل ما جاء في الحديث سم الله وكل ما يليك وكل بيمينك يؤدب ويربى ويوجه ويعلم حتى ينسى آآ الابن - 00:42:52

اه النشأة الفاضلة الادب الكريم بالقدوة وبالتجويم اه البيان يقول رحمه الله تعالى فالاداب الحسنة خير للاولاد حالا واما من اعطائهم الذهب والفضة وانواع المتعة الدنيوي. لانهم بالاداب الحسنة والاخلاق الجميلة يرتفعون. وبها يسعدون - 00:43:12

وبها يؤدون ما عليهم من حقوق الله وحقوق العباد. وبها يتجلبون انواع المضار. وبها يتم ب THEM اذا اما اهمال الاولاد فضرر كبير فضرر كبير وخطره عظيم. ثم ظرب على ذلك مثلا جميلا. قال ارأيت - [00:43:38](#)

لو كان لك بستان فنميه. حتى استنتم اشجاره وایعنت ثماره. وتزخرفت زروعه ازهاره ثم اهمته فلم تحفظ ولم تسق ولم تنقه من الافات وتعده للنمو في كل الاوقات. اليهذا من اعظم الجهل والحمق؟ فكيف تهمل اولادك الذين هم فلذة - [00:43:59](#)

وثمرة فؤادك ونسخة روحك والقائمون مقامك حيا وميتا. الذين بسعادتهم تتم سعادتك. وبفلاحهم نجاحك ونجاح تدرك خيرا كثيرا وما يذكر الا اولو الالباب. نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يصلح - [00:44:26](#)

لنا جميعا النية والذرية. اللهم هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. ربنا اجعلنا جميعا من مقيمين الصلاة ومن ذرياتنا. اللهم اصلاح لنا جميعا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا - [00:44:47](#)

واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر اللهم اصلاح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم اعنا ولا تعن علينا - [00:45:07](#)

وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغي علينا اللهم واجعلنا لك ذاكرين لك شاكرين اليك اواهين منيبين لك محبتيين لك مطبيعين. اللهم تقبل توبتنا واغسل - [00:45:28](#)

وتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا وسدد السنتنا واسل سخيمة صدورنا. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزم على الرشد. ونسألك موجبات رحمتك وعذائمه مغفرتك. ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا. ونسألك من خير ما تعلم. وننحوذ بك من شر ما تعلم. ونستغفر لك - [00:45:48](#)

اما تعلم انك انت علام الغيوب. اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم وننحوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. اللهم انا نسألك من خير ما سألك منه عبده - [00:46:18](#)

ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم. وننحوذ بك من شر ما استعاذه منه عبده ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل وننحوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل وان - [00:46:38](#)

جعل كل قضاء قضيته لنا خيرا اللهم ات نفوسنا تقوها زكها انت خير من زكاها انت ولها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والتقوى او العفة والغنى. اللهم انا نسألك الهدى والسداد. اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدین - [00:46:58](#)

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يقربنا الى حبك. اللهم اصلاح ذات بیننا والفت بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واجرحنا من الظلمات الى النور. اللهم امنا في اوطننا واصلاح ائمتنا وولاة امورنا واجعل - [00:47:22](#)

الولايتنا فيمن خافك واتقى واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم انا نسألك فضلك ومنك وانعمك يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بیننا وبين معاصيك. ومن طاعتك - [00:47:42](#)

كما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتك واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبيتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا - [00:48:02](#)

اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خير - [00:48:22](#)